

الحول لدى البالغين

• هل يمكن تحسين أو علاج البالغين المصابين بالحول (عدم توازي العينين)؟

نعم، يمكن للبالغين الاستفادة من بعض خيارات العلاج المتاحة للأطفال لعلاج الحول. قد تشمل خيارات العلاج نظارات منشورية وتمارين متخصصة لاستعادة التناسق بين العينين (تمارين الاندماج) والجراحة. كما أن معظم البالغين المصابين بعدم توازي العينين قادرون من خلال الجراحة على إعادة توازيهما بنجاح [انظر الشكل 1]، لكن من المهم استشارة جراح العيون المتخصص في جراحة الحول.

• لماذا يصاب البالغون بالحول؟

قد يعاني البالغون من عدم توازي العينين نتيجة لحول طفولي أو لحول مستجد في مرحلة البلوغ. إذا كانت الحالة منذ الطفولة، فقد يكون عدم توازي العينين ملحوظاً بشكل مفاجئ ولا يصاحب هذا عادةً ازدواجية الرؤية. أما في حالات عدم التوازي التي تحدث فجأة في مرحلة البلوغ، سيشتكي المرضى عادةً من ازدواجية الرؤية. لذا من المهم تحديد سبب عدم توازي العينين مما قد يتطلب إجراء اختبارات الدم والتصوير، كالتصوير بالرنين المغناطيسي. يمكن أن ينتج الحول الذي يصيب البالغين عن عدد من الحالات المتنوعة بما في ذلك أمراض الغدة الدرقية أو السكتة الدماغية أو الأورام. في بعض الأحيان، تسبب الشيخوخة تغيير الأنسجة الرخوة المحيطة بالعين مما يؤدي إلى حدوث الحول عند كبار السن، أو قد لا يوجد سبب معين.

• هل جراحة تصحيح الحول عند البالغين تجميلية بحت؟

لا، حيث تتم جراحة تصحيح الحول عند البالغين لعدة أسباب. غالباً ما يعاني البالغون المصابون بالحول من ازدواجية الرؤية بسبب عدم توازي العينين. يمكن للجراحة في الكثير من الأحيان تحسين هذه المشكلة والرؤية ثلاثية الأبعاد وأحياناً الساحة البصرية. إذا كان مقياس النظارات المنشورية اللازمة لإعادة توازي العينين كبيراً، فستكون النظارات المطلوبة في هذه الحالة ثقيلة وغير مريحة ويمكن أن تسبب تشويهاً في الرؤية.

يمكن إجراء جراحة لتقليل الاعتماد على النظارات المنشورية.

كما أن للحول عند البالغين تأثيرات عاطفية واجتماعية واقتصادية. لذا فإن إعادة توازي العينين يمكن أن تعيد المظهر الطبيعي لهما من أجل حياة أفضل.

• هل يغطي تأميني نفقات هذه الجراحة؟

جراحة عضلات العين ترميمية (وليست تجميلية). في معظم الحالات، سيغطي التأمين جراحة الحول لدى البالغين، ومع ذلك، يجب عليك التحقق من شركة التأمين الطبي الخاصة بك لتحديد نسبة التغطية.



الشكل 1: ممكن تصحيح الحول لدى البالغين أو العيون غير المتوازية بواسطة الجراحة.

● هل جراحة عضلات العين خطيرة بالنسبة للبالغين؟

لكل عملية جراحية بعض المخاطر. فيما يخص جراحة الحول فإن المخاطر الأكثر شيوعاً تكمن في استمرار عدم توازي العينين وازدواجية الرؤية.

بالنسبة لازدواجية الرؤية التي تحدث بعد الجراحة فعادةً ما تكون مؤقتة وأحياناً قد تستمر. لحسن الحظ، فإن المخاطر الأكثر خطورة نادرة. وتشمل هذه المخاطر مضاعفات التخدير، وندوب على بياض العين، والإلتهاب، وتدلي الجفون، والنزيف، وانفصال الشبكية، وضعف الرؤية.

تختلف المخاطر الصحية باختلاف الصحة العامة للفرد. بالنسبة لأولئك الذين يعانون من مشاكل صحية، يمكن إجراء الجراحة تحت التخدير الموضعي بدلاً من التخدير العام.

● ما مدى نجاح جراحة عضلات العين؟

غالباً ما يحدث تحسن كبير في مدى توازي العينين لدى معظم الأفراد بجراحة واحدة. لكن في بعض الأحيان، تكون الجراحة ناجحة بشكل جزئي، أو قد تحدث تغييرات لاحقاً في توازي العينين بمرور الوقت بعد جراحة ناجحة. حينها يمكن اللجوء إلى جراحة إضافية.

يمكن تصحيح ازدواجية الرؤية المتبقية باستخدام النظارات المنشورية.

● ما مدى الألم في هذا النوع من الجراحة؟

عادة لا يكون شعور عدم الراحة بعد جراحة عضلات العين شديداً. لكن يمكن أن يكون هناك شعور بالغثيان بسبب بعض الأدوية المستخدمة للتخدير أو من الجراحة نفسها.

يمكن أن يساعد استئناف تناول الأطعمة الخفيفة في التعافي، كما يعود معظم الناس إلى نظام غذائي طبيعي في اليوم التالي للجراحة. وتتمثل الشكاوى الأكثر شيوعاً بعد الجراحة في الصداع والإحساس بشد عند تحريك العين وبوجود جسم غريب في العين.

غالبا ما تكون العين حمراء بعد الجراحة حيث تلتئم العضلات وقد يكون هناك تورم خفيف في الجفون. عادة ما تستمر هذه الأعراض عدة أيام فقط. ويقلل استخدام مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية من شعور عدم الراحة هذا، على الرغم من وصف أدوية أقوى في بعض الأحيان ويمكن أن تكون كمادات الثلج مفيدة أيضاً.

يعود معظم المرضى إلى النشاط الكامل خلال عدة أيام. كما يحد بعض الجراحين من السباحة والنشاط البدني المكثف لبضعة أسابيع بعد الجراحة.

● هل الإستشفاء مطلوب لعملية تصحيح الحول؟

جراحة الحول عادة ما تجرى كجراحة يوم واحد. إن الحاجة إلى دخول المستشفى تختلف اعتماداً على الصحة العامة للمريض وما يفضله الجراح. وهذا يعني أن معظم المرضى يعودون إلى منازلهم بعد بضع ساعات من الجراحة. أيضاً هناك حاجة إلى شخص بالغ موثوق به لنقل المريض إلى المنزل. يعود معظم الأفراد إلى جميع الأنشطة العادية تقريبا في غضون عدة أيام.

● هل هناك حد أقصى للعمر لإجراء هذه الجراحة؟

يمكن تقويم العيون في أي عمر ويجب اعتبارها كخيار علاجي إذا كان من المحتمل أن يحسن الأعراض ويعزز جودة الحياة. في معظم الحالات، تعد جراحة عضلات العين علاجاً ناجحاً وآمناً وفعالاً للحول لدى البالغين من جميع الأعمار.

الخبر السار هو أنه لم يفت الأوان بعد لإجراء الجراحة. حتى المرضى في التسعينيات من العمر استفادوا من التصحيح الجراحي.

● أشعر بالخرج من حول العين لدي وأتجنب النظر المباشر إلى الناس. تبدو عليهم الحيرة بسبب عيني المنحرفة مما يسبب لي مشاكل في التفاعل الاجتماعي وصعوبة الحصول على الوظيفة التي أريدها. هل يمكن أن يكون هذا صحيحا حقا؟

نعم. تؤكد الدراسات الحديثة هذه الملاحظات. يمكن للعيون المصابة بالحول أن تعيق التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس وفرص العمل. يستحق جميع الناس عيوناً متوازية إن أمكن هذا.

● من الذي يعالج حول العين لدى البالغين؟

طبيب عيون أخصائي في الحول هو أكثر المؤهلين لعلاج البالغين المصابين به. ويمكن الاستعانة بأخصائيين آخرين لتحديد سبب عدم توازي العينين. يمكن العثور على أخصائي الحول للبالغين في دليل AAPOS، وهي

منظمة لجراحي العيون مع تدريب خاص في مشاكل عضلات العين. وقد يكون لدى طبيب العيون الخاص بك أيضًا توصية أخرى بخصوص ذلك.

يتساءل الكثير من البالغين المصابين بالحوول، "لماذا أذهب إلى أخصائي عيون الأطفال؟ فأنا لم أعد طفلاً!" الجواب هو أن العيون غير المتوازية شائعة عند الأطفال، وأطباء العيون لدى الأطفال هم الأكثر خبرة في علاج أمراض عضلات العين.

تحديث 2020/04